

تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية

م.د. سجي احمد محمد البدراني

جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية

Saja.ahmed@uomosul.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على بناء تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية، وقياس مدى مقبولية أو تقدير هذا التصور لدى أفراد العينة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقديرات أفراد العينة للتصور المقترح تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) ومتغير مدة الخدمة (10 سنوات فأقل-أكثر من 10 سنوات)، تكونت عينة البحث من (65) تدريسيا في كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل، أعدت الباحثة تصورات مقترحة لتطوير برنامج التربية العملية على وفق أبعاد التنمية المستدامة، واستبانة التصور المقترح تتكون من (30) فقرة موزعة الى سبع مجالات هي (الاهداف، المحتوى، اجراءات درس التدريب العملي، طرائق التدريس، الانشطة التعليمية، أدوات التقويم، متطلبات التنفيذ) لمعرفة مدى توافرها في أداة التصور المقترح، استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كمعادلة ألفا-كرونباخ للثبات والوسط المرجع والوزن النسبي، وتوصلت الى نتائج كان من أبرزها أن نسب التصور المقترح كانت جيدة جدا اذ بلغت (77.9) وفي جميع مجالات الاستبانة لأفراد عينة البحث ككل، أن النسب المتحققة لأفراد عينة البحث من الذكور والاناث كانت جيدة جدا في جميع مجالات الاستبانة اذ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وفق متغير الجنس (ذكور واناث) ، أن النسب المتحققة لأفراد عينة البحث (10 سنوات فأقل) (أكثر من 10 سنوات) كانت جيدة جدا في جميع مجالات الاستبانة اذ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وفق سنوات الخدمة (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات)، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، التربية العملية، أبعاد التنمية المستدامة .

أولاً- مشكلة البحث:

تعد التربية العملية أحد المقررات الاساسية التي تؤهل طلبة الصف الرابع تربوياً إذ تساهم في تزويدهم بالمهارات اللازمة لمهنة التدريس، ومع تزايد التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة للعالم التي ألقت بظلالها على النظام التربوي، ظهرت الحاجة الى تكيف برامج التربية العملية مع التنمية المستدامة ، فأصبحت العملية التعليمية بحاجة الى مدرسين قادرين على التعامل مع هذه التحولات لأنهم المحور الاساسي لقضايا الاستدامة ولدورهم الفاعل في تحقيق مجتمع مستدام للجيل الحالي والقادم. وانطلاقاً من التحديات المعاصرة التي تواجه العالم كالتدهور البيئي وتغير المناخ ، نضوب الموارد الطبيعية ، النمو السكاني والتفاوت الاجتماعي، فإن ذلك يستوجب تطوير برامج اعداد الطلبة/المدرسين القادرين على احداث التغيير التنموي في المجتمع وتعزيز قدرة التعليم لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في المستقبل. وعلى الرغم من الاهتمام الذي توليه الكلية لبرنامج التربية العملية الا أن هناك بعض التحديات التي تواجهها إذ لاحظت الباحثة من خلال تدريسها مقرر التربية العملية واجراء الزيارات الميدانية للمدارس ومتابعة الطلبة/المدرسين في مدة التطبيق العلمي والتقارير التي يقدمونها عن تجربتهم في التطبيق: أن الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة/المدرسين مما يضطر بعضهم للتدريس في غير مجال اختصاصهم، وقلة المدة المحددة للتطبيق العلمي لا تتيح لهم ممارسة جميع الجوانب التدريسية بشكل كافٍ وتنفيذ أنشطة متنوعة تدعم الحفاظ على البيئة، والفجوة بين الجانب النظري والعملية مما يقلل اكتسابهم بالخبرات والمهارات العملية اللازمة، والزيارات الميدانية للمدارس لا تكفي لتزويدهم بالخبرات الكافية والتعرف على طبيعة النظام المدرسي، وقلة الزيارات للمشرف الجامعي لتقييم أداء الطلبة/المدرسين مما يجعل عملية التقييم غير كافية، والضغط النفسي لهم بسبب محاولة التوفيق بين الاعداد الجيد للدروس وتحقيق أفضل أداء للحصول على تقييم عالٍ، فضلاً عن أن التعليم المستدام غير متعارف عليه في برامج التربية العملية ، وبذلك برزت الحاجة الى تصور مقترح للتربية العملية يعزز التنمية المستدامة. وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

"هل يمكن وضع تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسي كلية التربية للعلوم الانسانية" ؟

ثانياً- أهمية البحث:

أن أهمية هذا البحث يأتي في ظل التوجه الاهتمام العالمي المتزايد نحو تحقيق الاستدامة بالتعليم من خلال تزويد الطلبة المدرسين بالمعارف والخبرات اللازمة لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية مما يستدعي تطوير التربية العملية وتحقيق الاهداف المرجوة منها بتطوير مهارات التدريس لدى الطلبة المدرسين، وبذلك تكمن أهمية البحث في محورين رئيسيين: أ- **الأهمية النظرية:** تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في اثراء ادبيات البحث التربوي بالتطورات المعرفية المتسارعة فيما يتعلق بتطوير برامج التربية العملية وتوضيح العلاقة التكاملية مع أبعاد التنمية المستدامة بجوانبها (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) وامكانية دمجها ببرامج اعداد الطلبة/المدرسين في كلية التربية للعلوم الانسانية، ابراز مفهوم التنمية المستدامة

وأبعادها كأحد المصطلحات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة فضلاً عن فتح آفاق مستقبلية لأجراء دراسات في هذا المجال .

ب- **الاهمية التطبيقية:** يقدم البحث الحالي تصور مقترح لتطوير التربية العملية على وفق أبعاد التنمية المستدامة مما يسهم في توفير برامج تدريبية جديدة والإفادة منها ميدانياً بتحسين برامج اعداد الطلبة/المدرسين فضلاً عن امكانية تطبيقها مستقبلاً في كليات التربية بما يتوافق مع التطورات العالمية، والإفادة منها في تطوير المهارات التدريسية لدى الطلبة/المدرسين في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، تأصيل أبعاد التنمية المستدامة في المواقف التدريسية قد يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة .

ثالثاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

- 1- "بناء تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية وقياس مدى مقبولية أو تقدير هذا التصور لدى أفراد العينة" ؟
- 2- "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين معدل الاوزان النسبية لأفراد عينة البحث في التصور المقترح تبعاً لمتغير الجنس(الذكور، الاناث)" ؟
- 3- "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين معدل الاوزان النسبية لأفراد عينة البحث في التصور المقترح تبعاً لمتغير مدة الخدمة(10سنوات فأقل ، اكثر من 10 سنوات)" بعد أول لقب علمي ؟

رابعاً- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

الحد الموضوعي: تصور مقترح، التربية العملية، أبعاد التنمية المستدامة .
الحددين المكاني والزمني: كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل/السنة الدراسية (2025-2026) .

الحد البشري: تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل .

خامساً- تحديد المصطلحات:

أولاً- التصور المقترح عرفه:

زين الدين (2013) أنه : "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء اطار فكري عام يتبناه التربويين " (زين الدين، 2013)
تعرف الباحثة التصور المقترح إجرائياً بأنه: مجموعة من الاجراءات العملية المقترحة ستقدمها الباحثة لتضمنين أبعاد التنمية المستدامة(البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) في التربية العملية لغرض تحقيق تعليم مستدام .

ثانياً- التربية العملية عرفها كل من :

- 1- **مرعي ومصطفى (2014) أنها :** "الجانب التطبيقي من برنامج اعداد المعلمين(قبل الخدمة) وتأهيلهم وتدريبهم(في أثناء الخدمة) داخل الصف وخارجه من قبل الدارس المعلم وبإشراف هيئة الاعداد أو التأهيل أو التدريب في الجامعة ومعلم متعاون ومدرسة متعاونة ، وبعدد من المراحل: المشاهدة والمشاركة والممارسة". (مرعي ومصطفى، 2014: 7)

2- التيمي (2017) أنها : "عملية تربوية تهدف الى ائاحة الفرص للطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التي درسوها بشكل أدائي فعلي في الميدان الحقيقي (مدارس التدريب) لإكسابهم المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية التعليمية بحيث يصبح الطالب المعلم قادرا على ممارستها بكفاية وفاعلية". (التيمي، 2017: 7)

تعرف الباحثة التربية العملية إجرائيا أنها : برنامج عملي تقدمه كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل لطلبة المرحلة الرابعة قائم على توظيف المعارف النظرية التي درسوها وتطبيقها في الميدان المدرسي بهدف اتقان مهارات التدريس لديهم .

ثالثا- التنمية المستدامة عرفها كل من :

1- التيمي والساعدي (2020) أنها : "تلبية رغبات وحاجات الفرد في الوقت الحاضر دون المساس بحاجات الافراد في الاجيال المقبلة لتوفير حاجاتهم اللاحقة من خلال التوازن ما بين المصادر الطبيعية والموارد البشرية والحفاظ عليها من الاستنزاف أو التخریب أو التلوث بما يضمن العدالة الاجتماعية في جميع الجوانب نتيجة الحفاظ على الموارد واستخدامها " (التيمي والساعدي، 2020: 7)

2- ليمن (2022) أنها : "مجموعة السياسات والاجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع الى وضع أفضل باستخدام التكنولوجيا المناسبة للبيئة لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الانسان لها في ظل سياسة محلية وعالمية للمحافظة على هذا التوازن " (ليمن، 2022: 25)

تعرف الباحثة التنمية المستدامة إجرائيا بأنها : تنمية تعليمية مستمرة موجهة لطلبة المرحلة الرابعة/كلية التربية للعلوم الانسانية بأبعادها (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) يمكن تحقيقها في التربية العملية لتحسين كفاءة التعليم للجيل الحالي والقادم .

اطار نظري ودراسات سابقة:

اطار نظري: التربية العملية: تعد التربية تنشئة الافراد تنشئة متكاملة لكي يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وتسعى في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الانسان الى تعريف الافراد بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها، بل انها تتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، وتسعى الى تعرف حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرائق، أن مهمة التربية هي احداث التغير في الافراد في الاتجاه الذي تمكنهم من التكيف مع ذويهم ومجتمعهم ومتغيرات العصر الذي يعيشونه، لذا فأن نمو الانسان نموا شاملا متكامل هو محور التربية وغايتها، أن هذا الدور المهم يتأتى من دورها في بناء الانسان في جميع النواحي العقلية والجسمية والخلقية لكي يكون هذا الانسان عضواً نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه، فالتربية تهى الفرد للمستقبل وحاجاته المتطورة وتجعله مستعدا لتقبل التغير والتحول العلمي والتقني وكذلك التغير الاجتماعي والاقتصادي. (الحسناوي، 2019: 14-15)

وتنبثق أهمية المدرس في العملية التعليمية من أهمية التعليم في الحياة الانسانية ودوره في تشكيل الحياة، وتكييف سلوك الاجيال القادمة لمواجهة تطوراتها وتعقيداتها ومستحدثاتها والاستجابة لكل ما هو جديد فيها لان التعليم أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها وتلبية متطلبات التطور الحضاري وتوفير مستلزماته من القوى البشرية المؤهلة لقيادة هذا التطور وادامته لذلك

يعد التعليم شرطاً أساسياً لإحداث أي تطور أو تقدم في مجالات الحياة المختلفة، وتتجلى مكانة المعلم في العملية التعليمية في كونه قائدها ومخططها ومنفذها وعلى هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها، فأن وجوده حاجة انسانية اجتماعية تربوية تقتضيها الحياة ومواجهة كل ما هو جديد فيها. (عطية والهاشمي، 2008: 21) فعليه فأن التدريس من أهم اهتمامات الحضارات الواجب تحقيقها، يفترض في المدارس أن تحل مشاكل مجتمعية عديدة تتراوح بين الاهتمام في حال عدم وجود الاهالي الى تطور المهارات للنمو الاقتصادي، فالمدارس ومناهجها هو أهم ما تقدمه المجتمعات للتعليم، فالمدارس يمكن أن يكون لها تأثير كبير في التعلم اذ تعد وسيلة لبناء الحضارات والتطور الاقتصادي. (وجينر، 2022: 40) وأن أهمية التربية العملية تكمن في التدريب الجيد للطلبة المدرسين من حيث اكتسابهم مجموعة من الاتجاهات الصحيحة للعمل المهني واعدادهم نفسياً وسلوكياً وتربوياً من خلال المعلومات العلمية التي يستقونها من المواد التي درسوها في الكلية، وتطوير المهارات والامكانات من أجل معالجة المعلومات الصفية والمشاكل الطلابية، وتوظيف الخبرات والمعلومات في مواقف تعليمية مختلفة، اذ إن التربية العملية تعد فرصة للطالب المدرس لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ومفاهيم تربوية وتمكنه من المشاركة في الانشطة التربوية والاجتماعية من غير أن يقتصر دوره على التدريس فقط، وتبرز أهمية التربية العملية من خلال أهمية الاهداف التي تسعى الى تحقيقها اذ تمثل مركزاً محورياً في برامج اعداد المدرس وتأهيله لممارسة عملية التعليم وتوظيف ما درسه من معارف ومفاهيم نظرية بشكل عملي في الميدان. (التميمي، 2017: 16-17)

أهداف التربية العملية : تعد الاهداف أهم عناصر التربية العملية المتوقع من الطالب/المدرس تحقيقها لديه من خلال برنامج التربية العملية :

- تحقيق الاهداف التربوية التي تسعى كليات التربية اليها والتي ترتبط بأهداف الجامعة والمشتقة من أهداف التعليم والمنبثقة عن السياسة التعليمية للدولة .

- تزويد الطالب المدرس بالخبرات الواقعية والممارسات الفعلية للعملية التربوية في قاعات الدراسة والمدرسة والمجتمع وتدريبه عليها والعمل على تنميتها .

- التطبيق العملي لجميع الخبرات التربوية والاكاديمية والنظريات التربوية التي اكتسبها الطالب المدرس خلال دراسته .

- ممارسة الطالب المدرس للمهام الادارية التي تجري في المدرسة مثل متابعة سجل الغياب والمشاركة في الانشطة المدرسية وكيفية العمل بسجل درجات الطلبة والبطاقة المدرسية

(براون، 2005: 140)

- التعرف الى جميع تشكيلات الانشطة التعليمية مثل: طرائق التدريس المختلفة واساليبه وأنماطه واستراتيجياته وتقنياته، أسس صياغة الاسئلة الامتحانية والتعليمات الامتحانية، فضلاً عن مهام ومسؤوليات المدرس .

- التحلي بأخلاقيات مهنة التدريس على وفق منظومة قيم المجتمع وتنمية الاتجاه الايجابي نحوها

- اكتساب الطلبة المدرسين الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة في مهنة التدريس بإتقانهم مهارة التخطيط للدرس وتطبيق الخطة عملياً. (مرعي ومصطفى، 2014: 9)

مراحل التربية العملية :

إن عملية اعداد المدرسين في كليات التربية تتضمن تزويد الطلبة المدرسين بالمعلومات والخبرات اللازمة التي تمكنهم من ممارسة العمل التعليمي بصورة جيدة وبما يخدم العملية التعليمية، ويتم تنظيم التربية العملية بمرحلتين أساسيتين في اعداد الطلبة المدرسين كما ذكرها (التميمي، 2017) :

أولهما: مرحلة المشاهدة، والمرحلة الثانية: مرحلة التطبيق والممارسة الفعلية .

أولاً- مرحلة المشاهدة :

1- المشاهدة: يقصد بهذه المرحلة قيام الطالب المدرس بمشاهدة وملاحظة الموقف التعليمي داخل غرفة الصف، ويتم عن طريق ما يأتي :

- عرض فلم تعليمي: يعرض الاستاذ مشرف التربية العملية فلم تعليمي هادف يتضمن كل ما يجري في غرفة الصف، وما يحدث من تصرفات طبيعية أو مشاكل صفية، ويناقش الطلبة المدرسين لإبداء الملاحظات والتساؤلات التي تدور في أذهانهم عن كل ما يحدث في الصف.
- مشاهدة مواقف مصطنعة: يشاهد الطلبة المدرسين درساً مصطنعاً يؤديه أستاذ التربية العملية تزامناً مع تقديم الاطار النظري لمقرر التربية العملية .
- زيارة مدرسة: يتم ذلك عن طريق الاستاذ المشرف بزيارة الطلبة المدرسين لبعض المدارس بعد أخذ الموافقات التي تسمح بالزيارة للمشاهدة الحقيقية في المدرسة وكيفية ممارسة عملية التدريس داخل الصف، اذ يتابع الطلبة المدرسين كيف يشرح المدرس الدرس وتوجيه الاسئلة واستقبالها .

ان عملية المشاهدة تتطلب معرفة من قبل الطالب المدرس، ما هو الشيء الذي ينبغي عليه أن يقوم بملاحظته والتركيز على مشاهدته وما هي المتطلبات التي ينبغي عليه عملها عند المشاهدة فعندما يتم تحديد نقاط أساسية للمشاهدة يكون العمل هادف ومنظم بما يخدم العملية التعليمية، فالغاية من المشاهدة هي التوضيح والتطبيق العملي لمبادئ ونظريات تربوية فقط، ويمكن تلخيص المحاور والمواقف التي يمكن أن تمثل موضوعات مناقشة الطلبة المدرسين مع استاذهم المشرف ليستفيدوا من المشاهدة التربوية وهي(التخطيط للدرس واعداده، ادارة الدرس وتنفيذه، الانشطة المدرسية، التقويم وطريقة التعامل مع الاسئلة الصفية، الوسائل والاجهزة التعليمية، العلاقات الاجتماعية)

2- مناقشة زيارة المشاهدة: عند انتهاء المشاهدة لزيارة المدرسة المتعانة ومشاهدة الطلبة المدرسين كيف يقوم المدرس المتعاون لعملية التدريس وادارة الصف وضبطه، يطلب الاستاذ المشرف من كل طالب مدرس بكتابة تقرير لمراجعة أفكارهم حول كل ما ورد في برنامج المشاهدة من دور المدرس والتهيئة وطريقة اصال المعلومات الى الطلبة وتوجيه الاسئلة واستقبالها وما تتضمنه عملية الغلق، اذ يدون فيه الجوانب الايجابية والسلبية لما قام به المدرس في عملية التدريس وادارة الصف اذ يتم تعزيز الايجابيات وتفعيلها في العملية التعليمية وايجاد الحلول للجوانب السلبية وايجاد بدائل مفيدة لهم في العمل التربوي وتطبيقها في التدريس .

3- التدريب: بعد الانتهاء من زيارة المدرسة المتعاونة واجراء مناقشة الطلبة المدرسين، يطلب الاستاذ المشرف من الطلبة المدرسين بأداء موقف تعليمي يمارس فيه كل طالب مدرس دور المدرس ويمارس زملائه دور الطلبة في الصف، اذ كان عدد الطلبة المدرسين قليل يختار كل واحد منهم موضوع دراسي متكامل ويقوم بتقديمه من حيث التهيئة والعرض والغلق لمدة (10-15) دقيقة ويمتلك جميع الصلاحيات وتتم هذه العملية بأشراف الاستاذ المشرف وجلسه في اخر الصف، ويطلب الاستاذ المشرف من الطلبة افتعال مواقف مصطنعة لتصرفات سلبية وحالات فردية من قبل الطلبة وكيف يتمكن المدرس من التغلب عليها اذ يمتلك كل الصلاحيات، وبعد انتهاء العرض يتم تقييم جودة أداء التدريس للطلاب المدرس من قبل الاستاذ المشرف وما هي الامور الايجابية أو الاخطاء التي وقع فيها لكي يقوم بعرضها بطريقة أفضل مستقبلاً.

أما اذا كان عدد الطلبة المدرسين كثير يتم تقسيم الدرس عليهم أحدهم يأخذ عملية التهيئة للدرس والثاني يقوم بعرض المادة وتوجيه الاسئلة والثالث يقوم بعملية الغلق وهكذا حتى يتمكن الجميع من المشاركة اذ يتم تدريبهم على ضبط الوقت وادارة الصف والتغلب على المشاكل الصفية التي قد تحدث في العملية التعليمية

ثانياً – مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس: ان الطالب المدرس في هذه المرحلة يشارك بتنفيذ المهام التعليمية بأنفسهم وتجربة عملية التدريس وهنا يفضل أن تكون على مرحلتين جزئية وكلية.

- المشاركة الجزئية: وهو أن يطلب الاستاذ من الطلبة المدرسين المشاركة في أداء المهام التعليمية بصورة جزئية وهذا يعتمد على عدد الطلبة المدرسين والوقت المخصص لهم أو يقوم بتقسيم التهيئة للدرس على أحد الطلبة وعرض الدرس على طالب آخر وتوجيه الاسئلة والتقويم لآخر وهكذا... أما اذا كان هناك وقت يطلب الاستاذ من الطلبة المدرسين اعداد خطة مختصرة لدرس تعليمي لمدة (5-10) دقائق ثم يتم تصور الموقف الصفّي وآلية تنفيذه .

- المشاركة الكلية: في هذه المرحلة يتحمل الطالب المدرس تنفيذ كافة المهام والمسؤوليات التعليمية بمفرده، ويقوم بأداء الموقف التعليمي وقيادة الطلبة داخل الصف الدراسي، وتكون في النصف الثاني من السنة الرابعة ليقوم بتطبيق كل ما تعلمه من معلومات ومهارات وكفايات وتنفيذ ادارة العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم، ويجب عليه الاعداد الجيد لخطة الدرس وعرضها على المدرس المتعاون ومتابعة الاستاذ المشرف ويتناقش معهم ويستفاد من ملاحظاتهم لأنه في مرحلة التجربة ويتوجب عليه أن يكون ناجحاً متميزاً في أدائه. (التميمي، 2017: 19-35)

التنمية المستدامة: يعد من الموضوعات الحيوية في حياتنا ووقتنا الحالي والتي ينبغي أن تكون محور اهتمام نظم التعليم في دول العالم والعراق تحديداً، وان ما يدعونا الى ذلك أن التنمية المستدامة هي الخطط والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالتوعية والثقافة والتي تعنى بالتنمية وهي ما تخطط لها دول العالم وتنفذها لرفع مستوى معيشة الافراد الحاليين والاجيال القادمة. (التميمي والساعدي، 2020: 7) فالتنمية المستدامة حلقة وصل بين الجيل الحالي والقادم وتضمن استمرارية الحياة الانسانية وتضمن للجيل القادم العيش الكريم والتوزيع العادل للموارد

داخل الدولة الواحدة وبين الدول المتعددة، وتكمن أهميتها كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية إذ تمثل التنمية المستدامة خارطة لبلدان العالم وتلعب دوراً كبيراً في تقليص التبعية الاقتصادية للخارج وتوزيع الانتاج وحماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية، تحسين مستوى المعيشة، رفع مستوى التعليم، تقليص نسبة الأمية، توفير رؤوس الاموال، رفع مستوى الدخل القومي العدالة الاجتماعية، ولتحقيق كل هذا لابد لنا من رؤية مستقبلية مدروسة وواضحة، وبخطى مدروسة ومحددة بسقوف زمنية ومراحل متعاقبة من أجل تحقيق الاهداف التنموية التي تساعد على العيش الكريم للمجتمعات.(أبو النصر ومحمد، 2017: 91) ونظرا للتطورات المعاصرة والحاجات المتزايدة للفرد والمجتمع (كماً ونوعاً) بصورة غير مسبوقة في تاريخ البشرية، ونظر للارتباط الوثيق بين التعليم وحركة الانتاج في المجتمع والتقدم العلمي والتقني، فإن برامج اعداد المعلم تحتاج الى تفكير جديد وتجديد في العملية التعليمية ومن ثم في مهام المدرس بهدف الاحتفاظ بكفايته في حياته المهنية وبذلك يصبح مفهوم اعداد المعلم وتدريبه قائماً على فكرة التعليم المستدام. (أسعد، 2018: 100)

أبعاد التنمية المستدامة :

تعد التنمية المستدامة خارطة طريق للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية من أجل تحقيق حياة أفضل لشعوب العالم وتطوير أساليب وطرائق ووسائل الانتاج وحسن ادارتها بالطرق التي تحافظ على حماية البيئة، وعلى الرغم من تعقيد مفهوم التنمية المستدامة وتشابكه الا أن هنالك اجماع واسع بأن التنمية المستدامة تمثل الغاية المرغوب في تحقيقها حاضراً ومستقبلاً، (ليمان، 2022: 24) وقد اشتملت على ثلاثة أبعاد رئيسية :

1- البعد الاجتماعي:

تعتمد التنمية المستدامة على مشاركة جميع أفراد المجتمع في تحقيق أبعادها، لذا يمكن القول إنها تنمية عامة تشمل الافراد والمجتمعات معاً، وتنمية جميع الناس يعني استثمار قدراتهم وتوسيع نطاق الخبرات المتاحة لهم سواء فيما بينهم في التعليم أم المهارات حتى يمكنهم العمل على نحو منتج وخلاق، ويرتكز هذا البعد على أن الانسان محور التنمية في تحقيق العدالة الاجتماعية ومشاركة الشعوب في اتخاذ القرارات المصيرية التي تؤثر في حياتهم .(التميمي والساعدي، 2020: 32)

ويتمثل البعد الاجتماعي في العناصر المكونة للمجتمع مثل: القيم، والدين، والعادات، والمعتقدات، والانماط السلوكية، والنظم الاجتماعية، والعيش في بيئة سليمة ونظيفة يمارس من خلالها جميع الأنشطة، وضمان توافر التعليم، وحقوق الانسان ضماناً للأجيال القادمة .(زاور وآخرون، 2015: 124)

2- البعد الاقتصادي:

تبوأ التنمية الاقتصادية مكاناً سياسياً واجتماعياً وتم تعريفها بعدة طرائق من بينها بأنها تقدم المجتمع عن طريق استحداث أساليب انتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الانتاج من خلال انهاء المهارات والطاقات البشرية وصنع تنظيمات أفضل وأساليب مستحدثة وزيادة رأس المال المتراكم في المجتمع، ولا تقتصر الاستدامة الاقتصادية

على استغلال موارد طبيعية فحسب بل أنها أكثر شمولية اذ تعمل بالمحافظة على البيئة الطبيعية والاجتماعية للإنسان. (ليمان، 2022: 28) ويتضمن هذا البعد ضرورة اعادة الاصلاح الاقتصادي في المجتمع بشكل صحيح لتحقيق أفضل مستوى معيشة لأفراده وزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي، كما يتضمن ذلك ايقاف تبديد الموارد الطبيعية سواء من خلال اجراء تخفيضات متواصلة في مستويات الاستهلاك للطاقة عبر تحسين مستوى الكفاءة، فضلاً عن اعتبار التنمية المستدامة فرص اقتصادية من خلال التعرف على أنواع رأس المال سواء كان طبيعياً أو بشرياً أو اجتماعياً والعمل على تزويد الاجيال القادمة بقدر من رأس المال يعادل على الاقل ما هو متاح للجيل الحالي، والتخفيف من عبء الفقر وجعل فرص الحصول على الموارد والخدمات بشكل متساو للجميع. (أبو النصر، محمد، 2017: 103-104)

3- البعد البيئي:

هو الاهتمام بإدارة المصادر البيئية الطبيعية اذ يعد هذا البعد العمود الفقري للتنمية المستدامة، اذ إن كل تحركاتنا بصورة رئيسة تركز على كمية ونوع المصادر الطبيعية، وواقع الاستنزاف البيئي واحدا من العوامل التي تتعارض وتقلص دور التنمية المستدامة، لذا نحن بحاجة ملحة الى معرفة علمية في ادارة المصادر الطبيعية والمحافظة على كل ما هو متجدد منها لإنمائه ولإطالة أمده لمصلحة الجيل الحالي واللاحق. (التميمي والساعدي، 2020: 35) البيئة مصطلح ذو مدلول متكامل يشمل كل شيء يحيط بالإنسان، وقد عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للهيئة الانسانية الذي عقد في ستوكهولم (1972) بأنها رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الانسان وتطلعاته، ولقد أصبحت البيئة محدداً عالمياً يفرض نفسه ويؤثر على التعاملات الاقتصادية والتجارية والعلاقات الدولية المعاصرة وأن الاهتمام بها من أهم المقاييس لتقييم حضارة الدول، والبيئة والتنمية أمران متلازمان، وقد أكدت تقارير البنك الدولي الاهتمام بالبيئة كركن أساسي في التنمية للحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتدهور لمصلحة الاجيال المستقبلية مع الاهتمام بإصدار التشريعات الخاصة بحماية البيئة ومصادر الطاقة والاهتمام بدراسة علوم البيئة وهذا كله يتطلب ترشيد استخدام الموارد غير المتجددة. (ليمان، 2022: 31-32)

أهداف التنمية المستدامة:

هي مجموعة من الاهداف وضعتها منظمة الامم المتحدة وهي عبارة عن (17) هدفاً، أدرجت هذه الاهداف في خطة التنمية المستدامة لعام (2030) اذ تغطي مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتتمثل هذه الاهداف في الاتي :

وتتمثل أهداف التنمية المستدامة على وفق ما جاء في تقرير الامم المتحدة (2016) على النحو الاتي:

- 1- القضاء على الفقر بأشكاله كافة في كل مكان .
- 2- القضاء على الجوع وتحقيق الامن الغذائي عن طريق تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الزراعة المستدامة.

- 3- ضمان الحياة الصحية وتحقيق الرفاهية لجميع الاعمار .
 - 4- ضمان التعليم الجيد والمتكافئ وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع .
 - 5- تحقيق المساواة بين الجنسين .
 - 6- ضمان التوافر والادارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع .
 - 7- ضمان الحصول على الطاقة ميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة للجميع .
 - 8- تعزيز النمو الاقتصادي المدعوم والمستدام وتوفير فرص العمل المناسبة للجميع .
 - 9- بناء بنية تحتية تتسم بالمرونة وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام ودعم الابتكار .
 - 10- تقليل مستوى عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها .
 - 11- جعل المدن والمجتمعات البشرية آمنة وتتسم بالمرونة ومستدامة .
 - 12- ضمان أنماط الاستهلاك والانتاج المستدامة .
 - 13- اتخاذ اجراء فوري لمواجهة تغير المناخ وتأثيره على البيئة .
 - 14- الحفاظ على المحيطات والبحار ومواردها والاستخدام الامثل لها بما يحقق التنمية المستدامة
 - 15- الاستخدام المستدام للنظم البيئية وادارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر والقضاء على فقدان التنوع البيولوجي .
 - 16- تعزيز وجود المجتمعات السلمية لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير فرصة الحصول على تحقيق العدالة للجميع وبناء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمحاسبة على كافة المستويات.
 - 17- تعزيز وسائل تطبيق الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة .
- (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2016: 6)

العلاقة التكاملية بين التربية والتعليم والتنمية المستدامة:

نتيجة لانتشار مفهوم التربية للحياة تزايد الاهتمام بموضوع ربط أهداف التربية والتعليم بأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية وارتبط التخطيط للتربية والتعليم بخطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة وبضرورة انفتاح المدرسة على البيئة المحلية، اذ أصبح من الضروري أن تكون المدرسة على وعي بالمشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وطرائق علاجها، وحسب ما ورد بتقرير اليونسكو (2015) فإن برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة يدعو الى تدعيم أهداف برامج التنمية في الربط بين المجتمع ، البيئة ، الاقتصاد والعمل على اعادة توجيه نظام التعليم نحو التنمية المستدامة ودمج المفاهيم والمهارات والقيم اللازمة للتنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم بما في ذلك المناهج الدراسية وطرائق التدريس وبرامج اعداد المدرسين واقتراح آليات وتصورات مستقبلية لتطوير المنظومة التربوية (الحارثي، 2014: 25) وهذا يعني العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة وثيقة الصلة بالعنصر البشري لان التربية بمفهومها الواسع تعني تنمية الانسان تنمية عقلية وجسدية وخلقية، تنمية توجيه الفرد ليكون انسانا متكامل النمو واضح الهوية والهدف قادرا على المشاركة في مسيرة الانتاج والعطاء لمجتمعه وهي تنمية وتربية مستمرة تمتد مدى الحياة ولا تقتصر على فترة عمرية محددة أو جيل ما، فهي تعني تنمية الشخصية الانسانية ورفدها بالخبرات والمعارف اللازمة للحياة وللتكيف مع البيئة المحيطة وهي كفيلة بتوجيه الانسان الوجهة الصحيحة والتي تحقق مصالحه ومصالح المجتمع ،

وهو ما يجب معرفة وطبيعة العلاقة بين التنمية والتعليم المستدام وان الغرض من التعليم من أجل التنمية المستدامة تمكينهم من اتخاذ القرارات المهمة بالنسبة لهم واكسابهم المهارات التي يحتاجونها للقيام بذلك. لذلك لا يمكن أن يبقى التعليم محددًا بقوالب ثابتة لان المدرس مطالب بالتفاعل مع محيطه ومواجهة المشكلات وتحقيق التوازن بين قدراته وعمله وهذا يتطلب تغييرات بالتعليم والتدريب المستمر لتحسين قدراته المهنية وامكانياته العقلية وان رفع مستوى أدائه التدريسي يمثل أحد أهداف العملية التعليمية في أي دولة من العالم المتقدم والنامي بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها اذ تصبح قادرة على التعامل أو التفاعل الايجابي البناء مع متغيرات العصر بما يخدم التوجيهات التنموية، وهناك علاقة واضحة ووثيقة بين التربية والتعليم من جهة والتنمية المستدامة من جهة أخرى، اذ تعد التربية والتعليم من أكثر المؤثرات التي تسهم في تفعيل تنمية المجتمع وتطوره ، وعلى القطاع التعليمي التربوي مسؤولية اعداد وتأهيل الاجيال من القادة والمفكرين وعلماء المستقبل الذين سيقودون التغيير نحو التنمية الشاملة المستدامة ، فالتعليم حق أساسي من حقوق الانسان بل أنه حق تمكيني كسائر الحقوق الاخرى مثل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية وعلى هذا قامت التنمية المستدامة فالتربية وسيلة لتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية المستدامة وتحدد معالمها، من هنا نجد قدرة التعليم من أجل التنمية المستدامة وتمكين الدارسين في تعديل سلوكهم وتغيير المجتمع المحيط بهم عن طريق تطوير المعارف والمهارات والكفاءات والقيم المرغوبة في تحقيق المواطنة العالمية ومواجهة التحديات المرتبطة بالظروف المحلية في الحاضر والمستقبل.

كما يمكننا القول بأن التعليم هو مطلب رئيس من مطالب التنمية المستدامة ويمكن أن نؤكد دورها في تحسين مستوى التعليم والربط بين التعليم ومناهجه التعليمية وحاجات ومتطلبات التنمية في المجتمع. فالتنمية المستدامة تحتاج الى العديد من المقومات البشرية وغير البشرية ، والعنصر البشري هو العنصر الاساسي والركيزة التي تقوم عليها تلك التنمية، فلا سبيل الى بناء هذا الانسان الا عن طريق التربية والتعليم اللذان يطوران الشخصية الانسانية واعادة بنائها بنحو مستمر .(التميمي والساعدي، 2019: 49-53)

دراسات سابقة:

1- المقبل (2021): "تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة"

أجريت هذه الدراسة في اليمن ،جامعة صنعاء ،كلية التربية ،وهدفت إلى التعرف على تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة ، وتكونت عينتها من (179) طالب وطالبة، وأعد الباحث استبانة تكونت من (67) فقرة موزعة على خمسة محاور وهي : (أدوار القسم المعني، والمشرّف بدوريه التوجيهي والتقويمي ، ومدير المدرسة ، والمعلم المتعاون) لمعرفة واقع التربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية، وتوصل إلى النتائج أبرزها: حصلت جميع محاور الدراسة على تقدير متوسط وبنسب متفاوتة اذ جاء محور أدوار المشرّف التوجيهية بالمرتبة الاولى يليه أدوار المعلم المتعاون يليه أدوار مدير

المدرسة وبليه أدوار القسم المعني ويأتي في المرتبة الاخيرة أدوار المشرف التقويمية ، التوصل الى تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة .

2- دراسة ابراهيم (2021): "تصور مقترح لتحقيق قيم التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة"

أجريت هذه الدراسة في مصر، عدد من الجامعات المصرية، كلية التربية، وهدفت إلى التعرف على تصور مقترح لتحقيق قيم التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، تكونت عينتها من (251) أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من بعض جامعات مصر (قناة السويس ، الزقازيق ، المنصورة ، عين شمس ، بورسعيد)، أعد الباحث استبانة قيم التنمية المستدامة تكونت من (75) فقرة موزعة على ثلاث محاور، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين ، وتوصل إلى النتائج أبرزها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجامعات في البعد الاول على الاستبانة (دور الاستاذ الجامعي) ، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجامعات في البعد الثاني (دور المنهج) على الاستبانة ، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجامعات في البعد الثالث (دور الانشطة الطلابية) في تحقيق قيم التنمية المستدامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

3- الصنيع وآخرون (2024): "تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز"

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، وهدفت إلى التعرف على تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز ، وتكونت عينتها من (39) طالبة دراسات عليا، أعد الباحثين قائمة مهارات التدريس التي يجب تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز واختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي) في صورة اختبار من متعدد لتعرف مستوى مهارات التدريس لدى الطالبات واستمارة تقييم مستوى مهارات التدريس (الجانب الادائي) وتكون من (30) مفردة تتوزع في ثلاثة معايير رئيسية : التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعرف فاعلية المقرر المقترح لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كودر - ريتشاردسون ومعامل كوهن ، وتوصلوا إلى النتائج أبرزها: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لصالح التطبيق البعدي ، يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة التقييمية والمتوسط الاعتبائي في استمارة تقييم الجانب الادائي لمهارات التدريس لصالح المتوسط الملاحظ .

4- دراسة ابراهيم وأبو الحسايب (2025): " تصور مقترح لدور التربية على القيم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة"

أجريت هذه الدراسة في مصر، عدد من الجامعات المصرية ، كلية التربية ، وهدفت الى التعرف على تصور مقترح لدور التربية على القيم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ، تكونت عينتها من (35) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في القاهرة والوجهين البحري والقبلي، أعد الباحثان أداة التربية على القيم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة اذ تضمن كل محور 15 عبارة وهي: (البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي)، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ والنسب المئوية في حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتوصل الباحثان الى النتائج أبرزها: أن نسبة الاستجابة على محاور الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة وهي على الترتيب: البعد البيئي في المرتبة الاولى والبعد الاجتماعي في المرتبة الثانية والبعد الاقتصادي في المرتبة الثالثة .

مناقشة الدراسات السابقة: ارتأت الباحثة اجراء موازنة بين الدراسات السابقة لغرض الاستفادة منها ولا سيما في الجوانب الاجرائية الاتية:

أولاً-الاهداف: تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين والبيئة التي طبقت بها والمتغيرات التي ارتبطت معها الدراسات السابقة، فدراسة المقبلي (2021) هدفت الى تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة ودراسة ابراهيم (2021) هدفت الى التعرف على تصور مقترح لتحقيق قيم التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ودراسة الصنيع وآخرون (2024) هدفت إلى التعرف على تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز ودراسة ابراهيم وأبو الحسايب (2025) وهدفت الى التعرف على تصور مقترح لدور التربية على القيم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة. أما البحث الحالي هدف الى تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية

ثانياً- العينة: تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث عدد أفرادها والجنس ونوع العينة ففي دراسة المقبلي (2021) بلغ عدد أفراد العينة من (179) طالب وطالبة من كلية التربية ودراسة ابراهيم (2021) فقد بلغ عدد أفراد العينة (251) من تدريسيي كلية التربية من بعض جامعات مصر ودراسة الصنيع وآخرون (2024) بلغ عدد أفراد العينة (39) طالبة دراسات عليا ودراسة ابراهيم وأبو الحسايب (2025) بلغ عدد أفراد العينة (35) من تدريسيي الجامعات المصرية في القاهرة ، أما البحث الحالي فقد بلغ عدد أفراد عينته (65) من تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية

ثالثاً- منهجية البحث: اعتمدت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي، واعتمدت دراسة الصنيع وآخرون (2024) المنهج التجريبي، أما البحث الحالي فقد اعتمد على المنهج الوصفي .

رابع-أداة البحث: تباينت الدراسات السابقة في استعمال أدوات البحث من حيث نوعها وعدد فقراتها، إذ اعتمدت جميعها على بناء تصور مقترح والبعض الآخر تضمن ايضا استبانة التنمية المستدامة ، أما البحث الحالي فأعتمد على بناء تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية وقياس مدى مقبولية أو تقدير هذا التصور لدى أفراد العينة من خلال استبانة موزعة على سبع مجالات هي(الاهداف، المحتوى، اجراءات درس التدريب العملي، طرائق التدريس، الانشطة التعليمية، أدوات التقويم، متطلبات التنفيذ)

خامسا-الوسائل الاحصائية: تنوعت الوسائل الاحصائية التي استعملت في الدراسات السابقة، فقد استعمل اغلبها الوسائل الاتية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية في حساب التكرارات ومعادلة كودر- ريتشاردسون معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ . أما البحث الحالي فاستعملت الباحثة معادلة ألفا - كرونباخ والوسط المرجع والوزن النسبي .
منهجية البحث واجراءاته: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث .
أولا- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث (379) من تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

ثانيا- عينة البحث: تكونت عينة البحث (65) من تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية للتعرف على مستوى التصور المقترح للتربية العملية، إذ بلغ عدد الذكور(32) تدريسي، وعدد الاناث(33) تدريسية، وأما الذين سنوات الخدمة(10 سنوات فأقل) بلغ عددهم (25) تدريسي وتدرسية، وسنوات الخدمة(أكثر من 10 سنوات) بلغ (40) تدريسي وتدرسية .

ثالثا- أداة البحث: تطلب البحث الحالي اعداد تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتحقيق هدفه والتحقق من فرضياته وفيما يأتي توضيح لإعداداته:
أ- اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية العملية والتنمية المستدامة كدراسة المقبلي (2021) والصنيع وآخرون (2024) وإبراهيم وأبو الحسايب (2025) ، للإفادة من أهداف البحث والاطلاع على المصطلحات الواردة فيها وصياغة خطوات التصور المقترح وتنظيم جدول زمني للمحاضرات النظرية والتطبيق العملي .
ب- استشارة عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس في إعداداته .

ج- صممت الباحثة استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة على سبع مجالات هي(الاهداف، المحتوى، اجراءات درس التدريب العملي، طرائق التدريس، الانشطة التعليمية، أدوات التقويم، متطلبات التنفيذ) لمعرفة مستوى التصور المقترح للتربية العملية لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية إذ يطلب من كل مستجيب تحديد درجة موافقته أو معارضته بوضع علامة تحت الدرجة التي يراها مناسبة لكل خطوة من خطوات التصور وفقا لمقياس ثلاثي متدرج (كبيرة، متوسطة، قليلة) وتأخذ الدرجات(3، 2، 1) على التوالي.

د- الصدق: استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض التصور المقترح بصيغته الاولى الى مجموعة من المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية للوقوف على آرائهم

ومقترحاتهم، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) معيار لقبول الفقرة من رفضها، وفي ضوء ما أبدوه من ملحوظات حصلت فقرات التصور جميعها على هذه النسبة، فضلا عن تعديل عدد من فقراته من حيث الصياغة والمحتوى ولم يحذف المحكمون أية فقرة من التصور وبهذا تحقق صدق الاختبار .

هـ- الثبات: ولإيجاد ثبات اداة البحث تم اختيار (25) من مجتمع البحث بواقع (12) تدريسي و(13) تدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية، اذ طبقت الباحثة الاستبانة على أفراد عينة البحث ثم تصحيحها بعد الاجابة عليها والحصول على البيانات لتحليلها احصائيا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ التي استخدمتها الباحثة (0.85) وهو ثبات عال، إذ يعد الاختبار جيدا إذا بلغ معامل ثباته (0.75) فأكثر . (سمارة وآخرون، 1989: 120)

رابعاً- تطبيق أداة البحث: طبقت الباحثة استبانة التصور المقترح على أفراد عينة البحث عن طريق (Google Forms) وتفرغها لتكون جاهزة للتحليل الاحصائي .

خامساً- الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية: معادلة ألفا - كرونباخ والوسط المرجع والوزن النسبي .

عرض نتائج البحث ومناقشتها . بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها احصائيا، ستقوم الباحثة بمناقشتها في ضوء أهداف البحث وكالاتي:

النتائج التي تتعلق بالسؤال الاول الذي ينص على:

"بناء تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسي كلية التربية للعلوم الانسانية وقياس مدى مقبولية أو تقدير هذا التصور لدى أفراد العينة " ؟

للإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة أداة التصور المقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة:

منطلقات التصور المقترح:

- تحديد أبعاد التنمية المستدامة الرئيسة التي يجب تطوير التربية العملية في ضوءها .

- تحديد الاهداف ، المحتوى ، طرائق التدريس، الوسائل والانشطة التعليمية ، أدوات التقييم .

- نتائج دراسات سابقة التي تخص اعداد المدرسين كدراسة التميمي(2012) ودراسة الشميري (2023) ودراسة ابراهيم (2021) ودراسة ابراهيم وأبو الحسايب (2025)، اذ أشارت الى ضرورة تطوير التربية العملية

مبررات التصور المقترح :

- التطورات المستقبلية التي يصبو اليها الميدان التربوي لتنمية الوعي البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي .

- توصيات ومقترحات دراسات وبحوث سابقة التي تخص برامج اعداد المدرسين اذ أشارت الى ضرورة تطوير برامج التربية العملية .

- الحاجة الى تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي المدمج مع أهداف التنمية المستدامة في التربية العملية كما أشارت اليه بعض الدراسات .

- متطلبات الاعتماد البرامجي والتجديد في تحديث البرامج التربوية في الجامعة استنادا الى القضايا العالمية ومنها المرتبطة بالتنمية المستدامة .

1- أهداف التصور المقترح :

- ادراج مفاهيم التنمية المستدامة ضمن برامج اعداد الطلبة/المدرسين في التربية العملية .
- اعداد الطلبة/المدرسين القادرين على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الميدان التربوي .
- بناء اتجاهات ايجابية نحو التدريس بما يعزز استدامة التعلم .
- اعداد مدرس مستقبلي واعي بقضايا الاستدامة لنقل مفاهيمها الى الجيل القادم .
- افساح المجال أمام الطلبة/المدرسين لتنفيذ أنشطة تدريسية تدعم التنمية المستدامة .
- اكساب الطلبة/المدرسين المهارات التدريسية المرتبطة بالتنمية المستدامة .
- تنمية الوعي بأهمية التعلم المستدام في مهنة التدريس وتأثيرها على المجتمع .
- ادراك العلاقة الوظيفية بين التربية العملية وأبعاد التنمية المستدامة للمخرجات التعليمية .

2- خطوات التصور المقترح :

تحظى التربية العملية بأهمية كبيرة لدورها في تأهيل الطلبة المدرسين مهنيا وفكريا واجتماعيا، لذا تحتاج الى مراجعة مستمرة لتطويرها بما يتوافق مع التطلعات العالمية وبما يمكن الطالب المدرس من أن يؤدي دوره بكفاءة عالية لا سيما مع تزايد الاهتمام بالتنمية المستدامة .

الخطوة الاولى: محتوى التصور المقترح :

أ- يعد المحتوى عنصرا أساسيا في بناء التصور المقترح لذا ترى الباحثة الالتزام بموضوعات مادة التربية العملية الحالي، مع ادراج موضوعات خاصة بالتنمية المستدامة وبذلك يتم دمج مفاهيمها وفق ما يتطلب كل موضوع بحيث تغطي الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة(البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) لتضمينها بالتربية العملية، ولتوضيح ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- بأمثلة تطبيقية في الدرس ضمن التربية العملية وكما في الجدول (1) :

أبعاد التنمية المستدامة	المفاهيم	أمثلة تطبيقية في الدرس
البعد البيئي	النفايات، التلوث، مخلفات الحرب، غرس النباتات، البيئة المستدامة	أثر النفايات والتلوث ومخلفات الحرب على الصحة العامة واقتراح غرس النباتات لتنمية الوعي البيئي المستدام
البعد الاقتصادي	مستوى المعيشة، الأنشطة الاقتصادية، فرص العمل، الفقر، الاستثمار، القضاء على البطالة، ترشيد الموارد	تحسين مستوى المعيشة والحفاظ على الموارد واقتراح ترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير لتعزيز الاقتصاد المستدام
البعد الاجتماعي	حقوق الانسان، التكافل الاجتماعي، العدالة الاجتماعية، المسؤولية، الحرية، المساواة، الاحترام، تقبل الآراء، محاربة العنف الاسري، التسامح، السلم المجتمعي	مناقشة صفية لمواضيع مجتمعية تسودها الاحترام وتقبل وجهات النظر جميعها بعيدا عن التحيز والعنصرية

ب- تصميم درس تدريبي في موضوع دراسي وذلك لتدريبهم على اعداد خطة تدريسية يومية متكاملة وربطها بالتنمية المستدامة .

الخطوة الثانية - اجراءات درس التدريب العملي وتتضمن :

أ- التهيئة للتطبيق الميداني:

- تتولى لجنة التطبيقات في القسم اعداد جداول لتوزيع الطلبة على المدارس بحسب الرقعة الجغرافية لهم قبل بدء الفصل الدراسي وذلك بالتنسيق بين جامعة الموصل ومديرية تربية نينوى للحصول على الموافقة اللازمة قبل بدء التطبيق الميداني .

- محاضرة توجيهية تقدمها لجنة التطبيقات أو عضو هيئة تدريس التربية العملية للطلبة/المدرسين توضح لهم اجراءات التطبيق الميداني وطبيعة النظام المدرسي و توزيع دليل الطالب المطبق .

ب- **المشاهدة الصفية:** يقدم عضو هيئة التدريس درس تدريبي لموضوع على وفق أبعاد التنمية المستدامة .

ج- **الزيارة الميدانية:** اجراء زيارة مدرسية لمشاهدة دروس تطبيقية وأنشطة مدرسية والاطلاع على طبيعة النظام المدرسي لتنمية الوعي بالمسؤولية وترسيخ قيم الالتزام لديهم مما يدعم استدامة النظام التعليمي .

د- **التدريس المصغر:** يقدم الطلبة/المدرسين دروس تطبيقية تتراوح مدتها (10) دقائق في موضوعات مختلفة وفق الدرس التدريبي الذي تم تقديمه وتحت اشراف عضو هيئة التدريس ، اذ يطلب من الطلبة/المدرسين رأيهم حول أدائهم، ثم يجري حوار مع الطلبة /المدرسين الآخرين حول ما قدموه لمعرفة رأيهم في ما عرض وبعدها يقدم عضو هيئة التدريس ملاحظاته حول أداء الدرس لتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف في الدروس القادمة.

جدول (2) لإجراءات درس التدريب العملي وفق أبعاد التنمية المستدامة

الاسبوع	اجراءات درس التدريب العملي	آلية التنفيذ	عدد الساعات
1	محاضرة نظرية	يشرح مفهوم التربية العملية وأهميتها وآداب مهنة التدريس	4
2	محاضرة نظرية	يشرح مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها والابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة(البينية، الاقتصادية، الاجتماعية) واعطاء أمثلة للمفاهيم في كل بعد لتضمينها بدروس التربية العملية	4
3	محاضرة نظرية	يقدم خطة تدريسية يومية وفق التنمية المستدامة تتضمن طرائق تدريس وأنشطة تدعم الاستدامة مع تطبيقاتها العملية	4
4	محاضرة نظرية	يشرح المهارات التدريسية ودمجها بأبعاد التنمية المستدامة وتدريبهم عليها كمهارة طرح الاسئلة لتنمية التواصل الاجتماعي ومهارة الضبط الصفّي لجعل البيئة الصفية ايجابية ومهارة التعزيز لاستدامة التعلم	4
5	المشاهدة الصفية	يشاهد الطلبة/المدرسين دروس تدريبية داخل الصف اذ يمكن الاستعانة بالفيديو التعليمي مع تحليل الاداء المهني	4
6	المشاهدة الصفية	يربط الدروس التدريبية بمفردات المحتوى وأبعاد الاستدامة ومناقشة الملاحظات الصفية	4
7	الزيارة الميدانية	يقوم بإجراء زيارة علمية لمدرسة نموذجية ومشاهدة دروس وتطبيقات مدرسية لأنشطة مستدامة	4

2	يناقش الزيارة الميدانية مع الطلبة/المدرسين وتقديم تقرير عنها	محاضرة نظرية	8
2	لمناقشته وربطه بالتعلم المستدام، تقديم الطلبة دروس تطبيقية	التدريس المصغر	
4	يقدم الطلبة دروس تطبيقية مدتها (10) دقائق أمام زملاء مع ابداء ملاحظاتهم عن الاداء وتقويمه	التدريس المصغر	9
4	يقدم الطلبة دروس تطبيقية باستراتيجيات تدريسية داعمة للاستدامة لتطوير مهاراتهم التدريسية	التدريس المصغر	10
4	يقدم الطلبة دروس تطبيقية وتقديم التغذية الراجعة لتحسين الاداء التدريسي	التدريس المصغر	11
4	يقدم الطلبة دروسا تطبيقية مع تقديم التقويم الختامي	التدريس المصغر	12

الخطوة الثالثة: التطبيق العملي في المدارس:

- يطبق الطالب/المدرس في مدرسة قريبة من منطقة سكنه على وفق ما يأتي :
- أن تكون مدة التنفيذ للتطبيق الميداني فصلا دراسيا كاملا (الفصل الثاني على وفق توقيتات وزارة التربية)
- أن يربط بين الموضوعات التي يدرسها ومفاهيم التنمية المستدامة على وفق ما ذكر أعلاه
- يدرس الطالب/المدرس ضمن نصاب المدرس ويتحمل مسؤولية التدريس كاملاً .
- ادراج المدارس الاهلية التي حققت معايير برامجية بالتطبيق الميداني لتحقيق العدالة التعليمية ودعم الاستدامة .
- أن يدرس مادة ضمن الاختصاص ولا يجوز تكلفه بغير ذلك الا للضرورة وبعد موافقة الكلية .
- يشارك في الانشطة المدرسية ويقترح حملات تطوعية مجتمعية بعد موافقة المدرسة المتعاونة .
- يقوم (المشرف الجامعي) بزيارة اسبوعية للطالب/المدرس الموكل له خلال مدة التطبيق المدرسي لتحقيق الاداء المهني المستدام .
- على التدريس مقرر(التربية العملية) ان يطلب في نهاية التطبيق الميداني تقرير من الطالب/المدرس يذكر فيه الايجابيات والسلبيات التي واجهته أثناء التطبيق مع مقترحات لتطوير الممارسات التعليمية المستدامة .

الخطوة الرابعة: طرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية:

- أ- طرائق التدريس : تقترح الباحثة دمج طرائق التدريس المختلفة مع أبعاد التنمية المستدامة في التربية العملية من خلال دروس تطبيقية تعتمد على توجيه الاسئلة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التوليدي، التعلم الالكتروني، المشروع . وذلك لأنه تنمي القدرة على التواصل مع الآخرين ويمكن أن تسهم بقدر كبير بنقل تطبيقاتهم اليومية في الدرس، وتولد القدرة على الابداع والعمل الجماعي، تنمية الوعي البيئي والاجتماعي والاقتصادي... وكما موضح في الجدول (3):

طريقة التدريس	آلية الدمج مع أبعاد التنمية المستدامة	التطبيق العملي في أبعاد التنمية المستدامة
الاستجواب	تدريب الطلبة المدرسين على صياغة أسئلة تثير مهارات التفكير العليا	توجيه أسئلة حول مشكلات بيئية واجتماعية داخل الصف
الحوار والمناقشة	توظيف الحوار القائم على احترام الرأي الاخر	مناقشة حلول مستدامة لتقليل الهدر الاقتصادي، ادارة حوار صفي حول قضايا العدالة الاجتماعية والمواطنة
العصف الذهني	توليد أكبر قدر ممكن من الافكار الابداعية بحرية تامة لحل مشكلات قضايا الاستدامة	تنفيذ جلسات عصف ذهني لمبادرات مدرسية مستدامة
التعلم التوليدي	توليد أفكار منتظمة لبناء معرفة متكاملة مرتبطة بالاستدامة	ربط الخبرات اليومية بمفاهيم التنمية المستدامة
التعلم الالكتروني	توظيف المنصات التعليمية (classroom، zoom،meet) ضمن التعلم المدمج	تصميم وحدات تعليمية، بوسترات الكترونية لتحقيق الاستدامة الاقتصادية
المشروع	تنفيذ مشروع تعليمي مرتبط بالمجتمع المحلي	اعداد مشاريع مدرسية صديقة للبيئة مثل اعادة التدوير، ترشيد الاستهلاك الاقتصادي

ب- الوسائل والأنشطة التعليمية: ربط التطبيق العملي للأنشطة التعليمية بأبعاد التنمية المستدامة
ويشرح الطالب/المطبق لطلبته كيف تحقق هذه الأنشطة الاستدامة للمجتمع وكما موضح في
الجدول (4):

الأنشطة والوسائل التعليمية	آلية التطبيق العملي في التنمية المستدامة
حملات التشجير في الحدائق المدرسية	يشجع طلبته على زراعة الاشجار في البيئة المحلية وربطها بدروس تقليل مخاطر التلوث البيئي
حملة توعية مجتمعية	يوجه بأعداد بوسترات وملصقات داخل المدرسة لنشر الوعي بقضايا الاستدامة مثل تقليل الهدر الاقتصادي، ترشيد استهلاك المياه
تنظيف الاماكن العامة	يقود حملات تطوعية لتنظيف المدرسة وما يحيط بها وتوثيقه بصور وفيدوهات دعما للاستدامة
الاعمال التطوعية	يكلف طلبته بأنشطة مستدامة داخل المدرسة وخارجها في مراكز التوحد، دار رعاية الايتام والمسنين ...
دورات تدريبية وورش العمل	يشجع طلبته على الحضور لتنمية مهارات التواصل لديهم
اعداد تقارير علمية	يوضح لطلبته كيفية توظيف الاستدامة في حياتنا اليومية مدعمة بأمثلة واقعية
السبورة الذكية والمواقع التعليمية	يوظفها في شرح مفاهيم الاستدامة لطلبته بطرق مبتكرة
المجسمات التعليمية	يقترح أفكار لطلبته بتصميم مجسمات من الكارتون أو زجاجات بلاستيكية منزلية بدلا من شرائها وربطها بموضوع اعاده التدوير

الخطوة الخامسة- أدوات التقويم: أ- تحديث استمارة تقويم التطبيق العلمي لتشمل التنمية المستدامة .

ب- جدول توزيع الدرجات في التقويم النهائي للطلبة/المدرسين، وكما موضح في الجدول (5):

الدرجة	متطلبات التقويم	الجهة المسؤولة عن التقويم
30	التدريس المصغر، الأنشطة مستدامة، دفتر الخطة المدرسية	عضو هيئة تدريس التربية العملية
30	استمارة التقويم على وفق أبعاد التنمية المستدامة	المشرف الجامعي
20	استمارة التقويم على وفق أبعاد التنمية المستدامة	مدير المدرسة
20	استمارة التقويم على وفق أبعاد التنمية المستدامة	مدرس المادة المختص

3- متطلبات تنفيذ التصور المقترح :

- استحداث وحدة التربية العملية في الكلية لمتابعة تطبيق برنامج التربية العملية .
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين تحت شعار (التعليم من أجل التنمية المستدامة) .
- توفير قاعة مجهزة بالسبورة الذكية، كاميرا تصوير، بوسترات عن أهداف وأبعاد التنمية المستدامة، فيديو هات و برامج عن آلية التطبيق .
- تنفيذ بنود الاتفاقية التي عقدت بين كلية التربية للعلوم الانسانية والمديرية العامة لتربية نينوى عبر لجان مشتركة، ترسيخا لمبدأ التعاون في مجال التعليم، اذ يمكن الاستفادة منها في المجالات الاتية :
- التطبيق العملي في المدارس الشريكة .
- الزيارات العلمية للمدارس الشريكة بأشراف الهيئة التدريسية .
- اقامة أنشطة متنوعة للطلبة/المدرسين بما يدعم الاستدامة .
- اقامة ورش تدريبية للمدراء والمدرسين لألية تقييم الطلبة/المدرسين في مدارسهم .
- ولقياس مدى مقبولية أو تقدير هذا التصور لدى أفراد العينة استخرجت الباحثة درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها في الجدول (1) كالاتي:

الترتيب	الوزن النسبي %	الحدة	المجالات وفقراتها
ت			مجال أهداف التصور المقترح
1	77.94	2.338	تنسم بالدقة والوضوح والتكامل
2	79.48	2.384	تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة
3	76.92	2.307	تراعي برامج اعداد الطلبة/المدرسين في التربية العملية
	78.1	2.343	المجال الاول ككل
ت			مجال محتوى التصور المقترح

4	85.12	2.553	يتوافق مع مفردات مادة التربية العملية المعتمد	1
6	84.10	2.523	يحقق التكامل مع التنمية المستدامة بربط الجانب النظري بالتطبيقي	2
7	83.07	2.492	ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة	3
15	76.41	2.292	يعزز دور التربية العملية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	4
	82.16	2.465	المجال الثاني ككل	
ت مجال إجراءات درس التدريب العملي				
4	85.12	2.553	تنسجم بالشمول والوضوح والتنظيم	1
2	86.15	2.584	تسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح	2
1	87.17	2.615	تربط الجانب النظري بالتطبيق العملي المستدام	3
5	84.61	2.538	تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة	4
10	81.02	2.430	تطور المهارات التدريسية قبل التطبيق العملي في المدارس	5
9	82.05	2.461	تربط التربية العملية بقضايا المجتمع المستدام	6
	84.33	2.530	المجال الثالث ككل	
ت مجال طرائق التدريس				
23	72.30	2.169	تهدف الى تنمية مهارات التفكير العليا	1
20	73.84	2.215	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2
16	75.89	2.276	تركز على الطالب من خلال الانشطة المستدامة	3
12	77.94	2.338	تهيئ الطلبة للموضوعات العلمية لتحقيق التعلم النشط	4
25	71.28	2.138	تشجع الطلبة على التعلم الذاتي	5
	74.24	2.227	المجال الرابع ككل	
ت مجال الانشطة التعليمية				
22	72.82	2.184	تشجع على العمل الجماعي المستدام	1
24	71.79	2.153	تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	2
17	75.38	2.261	تدعم المحافظة على البيئة المستدامة	3
19	74.35	2.230	تنمي الممارسات الايجابية المستدامة	4
	73.56	2.207	المجال الخامس ككل	



يتضح من الجدول أعلاه أن النسب المتحققة لأفراد عينة البحث ككل كانت في إجراءات درس التدريب العملي (84.33) اذ حقق المرتبة الاولى ومحتوى التصور المقترح (82.16) حقق المرتبة الثانية، ومتطلبات تنفيذ التصور المقترح المرتبة الثالثة (79.97)، وأهداف التصور المقترح المرتبة الرابعة (78.1) وطرائق التدريس المرتبة الخامسة (74.24)، والأنشطة التعليمية المرتبة السادسة (73.56)، وأدوات التقويم المرتبة السابعة (73.12) على التوالي وهي نسب جيدة جدا في جميع مجالات الاستبانة، أما النسبة للمجالات ككل (77.9) وهي جيدة جدا .

نعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن افراد عينة البحث من تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية الذين تلقوا مفردات التربية العملية والتحقوا بالتدريب الميداني لها يرون ضرورة تطوير التربية العملية على وفق التنمية المستدامة لأهميتها في اعداد جيل واعى من المدرسين خاصة في ظل التطور المعلوماتي والتكنولوجي اذ أن دروس التدريب العملي وظفت فيها طرائق التدريس القائمة على التفاعل وتقديم الدرس بطريقة شيقة بأستخدام وسائل وأنشطة تعليمية متنوعة وتوظيف تكنولوجيا التعليم لنشر المحتوى التعليمي المرتبط بالتنمية المستدامة وبذلك يتحقق الهدف بتأصيل الاستدامة دون الاخلال في مقرر التربية العملية الاصلى .

النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني الذي ينص على:
 "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين معدل الاوزان النسبية لأفراد عينة البحث في التصور المقترح تبعا لمتغير الجنس (الذكور، الاناث) " ؟
 للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة درجة الحدة والوزن النسبي وعرضت في الجدول (2) كالآتي:
 حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس وعددهم ذكور (32)،
 اناث (33)

الاناث		ذكور		المجالات وفقراتها	
الوزن النسبي %	الحدّة	الوزن النسبي %	الحدّة	ت	مجال أهداف التصور المقترح
0.649	2.151	0.78	2.354	1	تتسم بالدقة والوضوح والتكامل
0.757	2.424	0.72	2.161	2	تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة
0.096	2.340	0.77	2.322	3	تراعي برامج اعداد الطلبة/المدرسين في التربية العملية
0.76	2.305	0.75	2.279		المجال الاول ككل
				ت	مجال محتوى التصور المقترح
0.191	2.363	0.76	2.290	1	يتوافق مع مفردات مادة التربية العملية المعتمد
0.640	2.333	0.7	2.129	2	يحقق التكامل مع التنمية المستدامة بربط الجانب النظري بالتطبيقي
0.545	2.303	0.7	2.129	3	ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة
0.446	2.242	0.69	2.096	4	يعزز دور التربية العملية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة
0.77	2.310	0.72	2.161		المجال الثاني ككل
				ت	مجال اجراءات درس التدريب العملي
0.181	2.242	0.72	2.161	1	تتسم بالشمول والوضوح والتنظيم
0.757	2.424	0.72	2.161	2	تسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح
0.649	2.151	0.78	2.354	3	تربط الجانب النظري بالتطبيق العملي المستدام
0.544	2.454	0.86	2.609	4	تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة
1.210	2.363	0.89	2.677	5	تطور المهارات التدريسية قبل التطبيق العملي في المدارس
1.205	2.696	0.78	2.354	6	تربط التربية العملية بقضايا المجتمع المستدام
0.79	2.388	0.79	2.386		المجال الثالث ككل
				ت	مجال طرائق التدريس
1.683	2.212	0.89	2.690	1	تهدف الى تنمية مهارات التفكير العليا
0.941	2.333	0.86	2.580	2	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
0.491	2.454	0.76	2.290	3	تركز على الطالب من خلال الانشطة المستدامة
0.910	2.454	0.89	2.690	4	تهيئ الطلبة للموضوعات العلمية لتحقيق التعلم النشط

0.383	0.75	2.272	0.79	2.387	5 تشجع الطلبة على التعلم الذاتي
	0.78	2.345	0.84	2.527	المجال الرابع ككل
ت مجال الانشطة التعليمية					
0.378	0.74	2.242	0.78	2.354	1 تشجع على العمل الجماعي المستدام
0.359	0.7	2.121	0.74	2.225	2 تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة
0.806	0.82	2.484	0.89	2.677	3 تدعم المحافظة على البيئة المستدامة
0.451	0.87	2.636	0.83	2.516	4 تنمي الممارسات الايجابية المستدامة
	0.79	2.370	0.81	2.443	المجال الخامس ككل
ت مجال أدوات التقويم					
0.177	0.72	2.181	0.70	2.129	1 تتلاءم مع أهداف واجراءات التدريس العملي
0.403	0.78	2.363	0.82	2.483	2 تساهم في قياس مدى تحقق أبعاد التنمية المستدامة
0.442	0.73	2.212	0.68	2.064	3 تحقق العدالة الاجتماعية بين الطلبة
1.307	0.77	2.333	0.89	2.677	4 تراعي قياس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المستدامة
0.440	0.86	2.606	0.82	2.483	5 تقدم تغذية راجعة لتحسين التعلم المستدام
	0.77	2.339	0.78	2.367	المجال السادس ككل
ت مجال متطلبات تنفيذ التصور المقترح					
0.438	0.67	2.030	0.72	2.161	1 تتناسب مع الامكانيات المادية والبشرية في تحقيق الاستدامة
0.277	0.76	2.303	0.73	2.2	2 تدعم التعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية
0.267	0.73	2.212	0.70	2.129	3 يمكن تنفيذها في التطبيق العملي للمدارس
	0.72	2.181	0.72	2.163	المجال السابع ككل

يتضح من الجدول أعلاه أن النسب المتحققة لأفراد عينة البحث من الذكور كانت في طرائق التدريس (0.84) والانشطة التعليمية (0.81)، واجراءات درس التدريب العملي (0.79)، وأدوات التقويم (0.78) وأهداف التصور المقترح (0.75)، والانشطة التعليمية (73.56)، ومحتوى التصور المقترح ومتطلبات تنفيذ التصور المقترح (0.72) على التوالي وهي نسب جيدة جدا في جميع مجالات الاستبانة .

أما النسب المتحققة لأفراد عينة البحث من الاناث فكانت في اجراءات درس التدريب العملي والانشطة التعليمية (0.79) وطرائق التدريس (0.78)، ومحتوى التصور المقترح وأدوات التقويم (0.77) وأهداف التصور المقترح (0.76) ومتطلبات تنفيذ التصور المقترح (0.72) على التوالي، وهي نسب جيدة جدا في جميع مجالات الاستبانة .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائفة المحسوبة والجدولية تبعا لمتغير الجنس (الذكور، والاناث)

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	32	70.500	5.117	0.515	1.960	غير دالة احصائيا
الاناث	33	69.939	3.535			

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الزائفة المحسوبة (0.515) أقل من القيمة الجدولية (1.960) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور واثاث)، أي أن الفرق غير معنوي احصائيا .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن كلا الجنسين بحكم عملهم في الميدان التربوي ودراساتهم مقررات مشتركة خاصة أنهم تلقوا سويا التربية العملية التي لها دور كبير في بناء شخصية الطلبة، وان تضمن التنمية المستدامة يتطلب طرائق تدريس تشجع عليها التربية الحديثة وتسهم في تدريس محتوى التصور وزيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم الايجابية نحو تعلم التنمية المستدامة، لذا نوع الجنس لم يؤثر في تشكيل آرائهم .

النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث الذي ينص على:

"هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين معدل الاوزان النسبية لأفراد عينة البحث في التصور المقترح تبعا لمتغير مدة الخدمة (10 سنوات فأقل ، اكثر من 10 سنوات) بعد أول لقب علمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة درجة الحدة والوزن النسبي وعرضت في الجدول (4) كالآتي:

حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الخدمة وعددهم 10 سنوات فأقل (25)، أكثر من 10 سنوات (40)

المجالات وفقراتها		10 سنوات فأقل		أكثر من 10 سنوات	
ت	مجال أهداف التصور المقترح	الحدة	الوزن النسبي %	الحدة	الوزن النسبي %
1	تتسم بالدقة والوضوح والتكامل	2.2	0.73	2.275	0.75
2	تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة	2.4	0.8	2.225	0.74
3	تراعي برامج اعداد الطلبة/المدرسين في التربية العملية	2.32	0.77	2.340	0.78
	الكلية	2.306	0.76	2.28	0.76
ت	مجال محتوى التصور المقترح	الحدة	الوزن النسبي %	الحدة	الوزن النسبي %
1	يتوافق مع مفردات مادة التربية العملية المعتمد	2.24	0.74	2.4	0.8
2	يحقق التكامل مع التنمية المستدامة بربط الجانب النظري بالتطبيقي	2.16	0.72	2.275	0.75
3	ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة	2.24	0.74	2.2	0.73
4	يعزز دور التربية العملية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	2.28	0.76	2.125	0.7
	الكلية	2.23	0.74	2.25	0.75
ت	مجال اجراءات درس التدريب العملي	الحدة	الوزن النسبي %	الحدة	الوزن النسبي %
1	تتسم بالشمول والوضوح والتنظيم	2.16	0.72	2.225	0.74
2	تسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح	2.2	0.73	2.375	0.79
3	تربط الجانب النظري بالتطبيق العملي المستدام	2.48	0.82	2.125	0.7
4	تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة	2.52	0.84	2.575	0.85
5	تطور المهارات التدريسية قبل التطبيق العملي في المدارس	2.6	0.86	2.475	0.82
6	تربط التربية العملية بقضايا المجتمع المستدام	2.28	0.76	2.6	0.86
	الكلية	2.373	0.79	2.395	0.79
ت	مجال طرائق التدريس	الحدة	الوزن النسبي %	الحدة	الوزن النسبي %
1	تهدف الى تنمية مهارات التفكير العليا	2.6	0.86	2.3	0.76
2	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.56	0.85	2.4	0.8
3	تركز على الطالب من خلال الانشطة المستدامة	2.52	0.84	2.3	0.76
					0.811

4	تهيئ الطلبة للموضوعات العلمية لتحقيق التعلم النشط	2.68	0.89	2.575	0.85	0.480
5	تشجع الطلبة على التعلم الذاتي	2.52	0.84	2.225	0.74	0.998
	الكلية	2.576	0.85	2.36	0.78	
ت	مجالات الأنشطة التعليمية					
1	تشجع على العمل الجماعي المستدام	2.12	0.7	2.375	0.79	0.836
2	تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	2.2	0.73	2.15	0.71	0.179
3	تدعم المحافظة على البيئة المستدامة	2.6	0.86	2.55	0.85	0.114
4	تنمي الممارسات الايجابية المستدامة	2.69	0.89	2.475	0.82	0.806
	الكلية	2.402	0.80	2.387	0.79	
ت	مجالات أدوات التقويم					
1	تتلاءم مع أهداف واجراءات التدريس العملي	2.32	0.77	2.05	0.68	0.817
2	تسهم في قياس مدى تحقق أبعاد التنمية المستدامة	2.6	0.86	2.325	0.77	0.941
3	تحقق العدالة الاجتماعية بين الطلبة	2.08	0.69	2.175	0.72	0.265
4	تتراعى قياس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المستدامة	2.48	0.82	2.490	0.83	0.106
5	تقدم تغذية راجعة لتحسين التعلم المستدام	2.36	0.78	2.675	0.89	1.205
	الكلية	2.368	0.78	2.343	0.78	
ت	مجالات متطلبات تنفيذ التصور المقترح					
1	تناسب مع الامكانات المادية والبشرية في تحقيق الاستدامة	2.16	0.72	2.025	0.67	0.438
2	تدعم التعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية	2.16	0.72	2.1	0.7	0.177
3	يمكن تنفيذها في التطبيق العملي للمدارس	2.12	0.7	2.175	0.72	0.177
	الكلية	2.146	0.71	2.1	0.70	

يتضح من الجدول أعلاه أن النسب المتحققة لأفراد عينة البحث (10 سنوات فأقل) كانت في طرائق التدريس (0.85) والأنشطة التعليمية (0.80)، واجراءات درس التدريس العملي (0.79)، وأدوات التقويم (0.78) وأهداف التصور المقترح (0.76)، ومحتوى التصور المقترح (0.74)، ومتطلبات تنفيذ التصور المقترح (0.71) على التوالي وهي نسب جيدة جداً في جميع مجالات الاستبانة. أما أن النسب المتحققة (أكثر من 10 سنوات) كانت اجراءات درس التدريب العملي الأنشطة التعليمية (0.79) وطرائق التدريس وأدوات التقويم (0.78)، وأهداف

التصور المقترح (0.76)، ومحتوى التصور المقترح (0.75) ومتطلبات تنفيذ التصور المقترح (0.70) على وهي نسب جيدة جدا في جميع مجالات الاستبانة .
الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا لمتغير مدة الخدمة (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات)

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الزائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	مدة الخدمة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	1.960	1.330	4.512	71.120	25	10 سنوات فأقل
			4.221	69.650	40	أكثر من 10 سنوات

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الزائية المحسوبة (1.330) أقل من القيمة الجدولية (1.960) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية وفق متغير سنوات الخدمة (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات)، أي أن الفرق غير معنوي احصائيا .
وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن افراد عينة البحث من مخرجات كلية التربية للعلوم الانسانية الذين درسوا مقرر التربية العملية والتحقوا بالتطبيق العلمي بالمرحلة الرابعة، فضلا عن الزيارات الميدانية للمدارس وتقييم أداء الطلبة/المدرسين بالتطبيق العلمي، وبذلك يتلقون نفس الخبرات التربوية والبرامج التدريبية بغض النظر عن سنوات الخدمة لذا لا تؤثر بحكم المعارف المشتركة لديهم والرؤى المتشابهة في الاهداف والبيئة التربوية وتأثر الجدد بأصحاب الخبرة في مجال التدريس، مما يسهم في تكوين آراء متباينة ويعكس تقاربا في آرائهم.
الاستنتاجات : 1- الحاجة الى تطوير التربية العملية لتزويد الطلبة/المدرسين بالكفايات التدريسية
2- يوجد تقدير ايجابي للتصور المقترح من قبل أفراد العينة .
3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) .
4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير سنوات الخدمة (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات)
التوصيات : 1- اعداد دليل للتربية العملية في ضوء التصور المقترح والزام الاطراف المعنية بالتربية العملية للاسترشاد به .
2- تطبيق التصور المقترح للتربية العملية تدريجيا ثم تعميمه بعد الحصول على نتائج تؤكد فاعليته .
3- ندوات ارشادية للطلبة/المدرسين لمناقشة الصعوبات التي تواجههم في التطبيق .
4- زيادة مدة التطبيق للتدريب الميداني للطلبة/المدرسين في المدارس .
5- ضرورة تحديث مقرر التربية العملية ليتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة، بما يسهم في رفع كفاءة التعليم.

المقترحات : 1- تصور مقترح للتربية العملية لتنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المدرسين في كلية التربية للعلوم الانسانية

2- برنامج مقترح للتربية العملية لتطوير أداء تدريسيي التربية العملية في كلية التربية للعلوم الانسانية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

المصادر:

1- ابراهيم، ابراهيم محمد علي وأبو الحسايب ، بلال محمد مسعد (2025) تصور مقترح لدور التربية على القيم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ، **مجلة كلية التربية بتفهننا الاشراف** ، جامعة الازهر ، كلية التربية ، المجلد 3 ، العدد 1 ، ص 388 – 443 .

2- ابراهيم، ضياء السيد مصطفى(2021)تصور مقترح لتحقيق قيم التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، العدد 51 ، ص 321– 357 .

3- أبو النصر، مدحت ومحمد ، ياسمين مدحت (2017) **التنمية المستدامة مفهومها، أبعادها، مؤشراتها**، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .

4- أسعد، فرح أيمن(2018)**المعلم الناجح في التربية والتدريس**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

5- براون، جورج،(2005)، **التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية** ، ترجمة محمد رضا البغدادي ، هيام محمد رضا البغدادي ، الطبعة 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

6- التميمي، رائد رمثان حسين والساعدي ، حسن حيال محيسن (2020) **التنمية التعليمية المستدامة**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

7- التميمي، رائد رمثان حسين،(2017) **التربية العملية** ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق

8- التميمي، ليث حمودي ابراهيم (2012) تطوير واقع مقرر التطبيقات التدريسية في أقسام كليات التربية جامعة بغداد ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، جامعة بغداد ، المجلد 9 ، العدد 33 ، ص 102- 119 .

9- الحارثي، ابراهيم احمد مسلم (2014) **تجويد التعليم باستخدام المعايير وادارة الجودة الشاملة**، مكتبة الشقري ، الرياض .

10- الحسنائي، حاكم موسى عبد خضير(2019) **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية** ،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

11- زاير، سعد علي وآخرون (2015) **تطبيقات تربوية مقترحة على وفق أبعاد التنمية المستدامة** ، مكتب الامير للطباعة والنشر ، العراق .

12- زين الدين، محمد مجاهد (2013) **أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية** ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

13- سمارة، عزيز، وآخرون(1989) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

- 14- الشميري، محمد عبدالرحمن حسان(2023) تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، **مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية** ، جامعة صنعاء ، كلية التربية ، المجلد 2 ، العدد 2 ، ص184 – 213 .
- 15- الصنيع وآخرون، دلال عبد الكريم(2024) تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز ، **مجلة التربية** ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الازهر ، الجزء 1 ، العدد 201 ، ص 334 – 365 .
- 16- عطية، محسن علي والهاشمي ، عبد الرحمن(2008) **التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل**، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- 17- ليمان، أنور عبدالله (2022) **التنمية المستدامة، مدخل لمفاهيم الاستدامة وأهدافها مع التركيز على الهدف الرابع** ، الطبعة 1، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر ، السودان .
- 18- مرعي، توفيق ومصطفى، شريف (2014) **التربية العملية**، جامعة القدس المفتوحة للنشر، الاردن .
- 19- المقبل، عبدالغني علي (2021) تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة ، **مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة الاندلس للعلوم والتقنية، المجلد 8، العدد 46، ص67- 138 .
- 20- **منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2016) التقرير العالمي لرصد التعليم**، من أجل الناس والكوكب: بناء مستقبل مستدام للجميع .
- 21- وجينر، دانيال، أ، (2022) **تطوير أساليب التعليم في الدول النامية**، ترجمة: وائل صلاح السويقي، وكالة الصحافة العربية ، الجيزة ، جمهورية مصر العربية .

References:

- 1-Ibrahim, Ibrahim Mohammad Ali & Abu Al Hassayib, Bilal Mohammed Misid(2025) Proposal Vision for the Role of Education of Values in Achieving Dementias of the Sustainable Development, College of Education, Al Azhir University, Volume 3, Number 1, p.388-443.
- 2-Ibrahim Dhiyae, Al Sayid Mustafa(2021) A Proposal Vision to Achieve Sustainable Development Dimensions for College of Education Students on the Light of Some of the Current Variables, College of Education Magazine at Al Esmailiya, College of Education, University of Alswis Channel. Number 51, p321-357.
- 3-Abu Al –Nasir, Midhat and Mohammad, Yasmin Midhat (2017) The Sustainable Development Concept, Dimensions, The Arabic Group for Training and Publishing ,Aman, Jordan.



- 4-Asaad, Farah Eyman(2018) The Successful Teacher on Education and Teaching, Ibn Al Nafees for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 5- Brown, George (2005) Micro Teaching and Practical Education , Mohammed Ridha Al Baghdadi Translation Hiyam Mohammed Ridha Al Baghdadi, Second Puplished , Dar Al- Fiker Al- Arabi. Cairo.
- 6-Al Tammimi, Raid Ramthan Hussein and Al Saidi,Hassan Hayal Muheesn (2009) The Educational Sustainable Development, Dar Al Safa for puplishing and distribution, Amman, Jordan.
- 7- Al Tammimi, Raid Ramthan Hussein(2017)Practical Education, Al Sadik Cultural Institution, Iraq.
- 8-Al Tammimi,Laith Hamodi Ibrahim(2012)Developing the Existing of Practical Teaching Syllabus on the Departments of College of Education University of Baghdad, Educational and Psychological Research Magazine, University of Baghdad,Volume:9, Number:33, pp 102- 119.
- 9-Al-Harithy, Ibrahim Ahmad Muslim (2014) Improving Education by Using Standards and Management, Al Shaqri Library, Al Riyadh.
- 10-Al Hasnawi, Hakim Mosa Abed Khudhaur (2019) The Effectiveness of Modern Methods of Teaching on Developing Scientific Attitudes, Dar Ibn Al Nafees for publishing and distribution, Amman, Jordan.
- 11-Zaire, Saad Ali and others (2015)A Suggested Educational Practical Implementations on the lights of Sustainability Development Dimensions, Al Ameer office for publishing and distribution, Iraq.
- 12-Zain Al Deen, Mohammed Mujahid (2013) Methods of Constructing the Proposed Vision in Scientific Theses, Om Al Qura University, Sudia Arabia.
- 13-Samara, Aziz and others(1989)The Principles of Measurements and Evaluation on Education, Dar Al Fiker, Amman, Jordan.
- 14-Al-Shomeeri Mohammed Abed Al Rahman Hassan(2023)A Proposal Vision for Developing Practical Education Programme at College of Education University of Sanaa on the Light of Contemporary Global Trends, University of Sanaa for Education Humanities Sciences, University of Sana, College of Education, Volume:2, Number:2, p184-213.



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.288-321

- 15- 16-Al- Saneeh, Dalal Abed Al- Kareem(2024)A Proposed Teaching Methods Course to Develop teaching skills for postgraduate students in the extension program in king Abdulaziz University, Educational Magazine, College of Education at Cairo, Al- Azhir University, Volume 1, Number 201, p334-365.
- 16- Atiya, Mohsin Ali and Al Hashmi, Abed Al Rahman(2008) Practical Education and Its Implementations on Preparing the Future Teacher, Dar Al Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 17-Liman, Anwar Abdullah (2022) Sustainable Development, An Introduction to the Concepts of Sustainability and its Aims Particularly the Fourth aim, Edition 1, Indexing the National Library for Publishing, Sudan.
- 18-Marei, Tawfeek and Mustafa, Sharif (2014) Practical Education, Al Quid Open University for Publishing, Jordan.
- 19-Al- Moqbili, Abed Al Ghani(2021)A Proposal Vision for Practical Education at Colleges of Education at University of Sanaa on the light of the Modern Experiences Trends, Al Andales Magazine for Humanities and Social Sciences, College of Education, University of Alandalos for Technical Sciences, Volume 8, Number 46, p 67-183.
- 20-United Nations for Educational, Scientific and Cultural Organizations (UNESCO) (2016) Global Education Monitoring, Education for People and Universe: Build Sustainable Future for all Humana
- 21-Wagner Daniel,A(2022)Developing Education Methods in Developing Countries, translated by Waal Salah Al Soweefi, Arab Press Agency, Giza, Arab Republic of Egypt.



مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

Vol.32 (No.138) 2026, pp.288-321

ملحق أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	التخصص	الجامعة	الكلية
1	د. عبدالرزاق ياسين عبدالله	أستاذ	طرائق تدريس الفيزياء	الموصل	التربية للعلوم الصرفة
2	د. ايناس يونس العزو	أستاذ	طرائق تدريس الرياضيات	الموصل	التربية للعلوم الصرفة
3	د. ندى فتاح زيدان	أستاذ	علم النفس التربوي	الموصل	مركز الابحاث التربوية والنفسية
4	د. صدام محمد حميد	أستاذ	المناهج وطرائق التدريس	الموصل	مركز الدراسات الاقليمية
5	د. سلام ناجي باقر	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	ميسان	كلية التربية الاساسية
6	د. عاصم احمد خليل	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الرياضيات	الموصل	التربية للعلوم الصرفة
7	د. هديل صبحي اسماعيل	أستاذ مساعد	المناهج وطرائق التدريس	الموصل	كلية الفنون الجميلة
8	د. بيداء مظفر دخیل	أستاذ مساعد	العلوم التربوية	الموصل	التربية للعلوم الانسانية



A Proposed Vision for Developing Practical Education in Light of Sustainable Development Dimensions for Faculty Members at the College of Education for Humanities

Dr. Saja Ahmed Mohammed Al-Badrani

University of Mosul/College of Education for Humanities/
Department of Educational and Psychological Sciences

Saja.ahmed@uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aims at identifying a proposed vision for developing the practical education in the light of the dimensions of the sustainable development for the faculty members at the college of education for human sciences. The sample is consisted of (65) members from the faculty of the college of education for human sciences / University of Mosul. The researcher prepared a proposed vision to develop the practical education programme on the light of the dimensions of sustainable development. The questionnaire of the proposed vision consists of (30) items distributed to seven fields: (goals, content, teaching procedures of the practical education lesson, methods of teaching, educational activities, tools of evaluation, and implementation procedures) and to know to what extent they are exist in the questionnaire of the proposed vision . The researcher used the following statistical tools, Cronbach's alpha to measure the weighted average and the relative weight, the significant result which the researcher came with was that the percentage of the suggested proposal was very good and it was (77.9) in all the fields of the questionnaire and for all the members of the sample of the research, and also there are no significant statistical differences at the level of (0.05) for the sex variable (Males and Females) and years of experience variable (10) years less and more than (10) years. The researchers came with conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: Proposed vision, practical education, dimensions of sustainable development.